

طائرة المالكي

قبل ٤٨ ساعة بالتزامن والكمال من هبوط طائرة السيد نوري المالكي في واشنطن ، قرر فجأة، وبمحض الصدفة، دعوة الشعوب العربية إلى تحمل مسؤولياتها في إيقاف الحاكم الجراد الذي يمارس القسوة ضد شعبه، تماما كما قرر قبل اشهر اعتبار ما يجري في المنطقة مجرد خريف توهم الجميع انه ربيع، ومنظما قرر أحد الغربيين منه اعتبار ما جرى في مصر وتونس وليبيا مخططا يقوده الشيطان.

اليوم وبمحض الصدفة غير الجميع لهجتهم الحادة في معارضة ما يجري من تظاهرات في سوريا واعتبروا ان من حق الشعوب ان تناضل وتحقق ضد حكامها وكانوا قبل هذا يعتبرون كل من خرج الى ساحات الوطن خارجا على القانون وينفذ أجنذات خارجية، بالناكيد الكثير منا يتعامل مع تصريحات بعض السياسيين باعتبارها نكتة أو تعبير عن رأيهم الشخصي فقط، كنت مستعدا وانا اسمع هذه التصريحات ان ابقى اسيرا لنظرية " المصالح الوطنية " وأن أصدق أن ما يجري طبيعي وتلقائي ، وكنت بصدد إخضاع نفسي الأمانة بالسوء لتدريبات قاسية على استقبال التصريحات المتقلبة والمفاجئة بالمنطق " الصدفة " البحتة واستبعاد وساوس " الصفقات والمصالح الشخصية " .

كما انني ايضا كنت قد بدأت في ممارسة لعبة النوايا الحسنة فربما يكون السيد المالكي ومقربوه يقدمون رسالة ايجابية لواباما او بلغة البسطاء عربون محبة كونه وافق اخيرا على استقبال رئيس الوزراء ، وان هذا العربون يجعله يقرر استئجار طائرة خاصة تنقله الى واشنطن من طرف لا يغير حساسية الأميركيين مثل الامارات التي استجابت للطلب وارسلت الطائرة الى بغداد كي يستقبلها المالكي والوفد الخاص المرافق له بدلا عن الطائرة الخاصة التي هي هدية من ايران ، ولم يكتف المالكي بهذا بل ذهب بعيدا في عربونه ليقول وبالصرف الواحد انه سيواجه وبشدة اي تدخل إيراني في العراق بعد مغادرة القوات الاميركية وان " من مصلحة العراق ان تنتشل الدول بشؤونها الخاصة و تبتعد عن التدخل في شؤونه . مضيفا : " اذا كان عنر ايران هو ان وجود القوات الاميركية على التراب العراقي يشكل تهديدا للامن القومي الايراني ، فان هذا التهديد قد انتهى ، وانتهت معه كل الافكار والحسابات واحتمالات التدخل في شؤون العراق تحت اي مسمى آخر " .

هكذا ان استيقظ السيد المالكي، فجأة فتح ثلاجته الخاصة وابتلع مجموعة لا بأس بها من المقويات ليصدر لنا تصريحاتنا ساخننا بأقسي العبارات الممكنة ضد محاولات البعض التدخل بالشأن العراقي.

جميل جدا ان يدرك المالكي ولو متأخرا ان مصلحة العراق في عدم الخضوع لأي من دول الجوار وعدم السماح لها بالتدخل بشؤونها وجميل أيضا أن يتذكر السيد المالكي ان على الحكومة ان تعضب أمام اي ممارسات تمس امن واستقلال البلاد .

لكن غير الجميل ويجب أن يقال بصراحة ان هذه التصريحات تأتي في الوقت الذي يرفض فيه السيد المالكي تسمية الوزراء الأمنيين ، وفي وقت يتصارع ويعنف مع سياسيين شاركين له في الحكم ضاربا بعرض الحائط كل مطالب الناس ، حديث السيد المالكي يثبت بالدليل القاطع ان هناك جوانب مضحكة كثيرة في حياتنا ، بل وكوميديا ، فلو أن مسكينا قرأ هذه التصريحات فسوف يتصور أن الحكومة ستترك مطاردة ناشطي التظاهرات وستعلن الحرب على دول الجوار كافة التي تجرات واستغلت انشغال السياسيين بمعارك المنافع والمصالح، فأخذت تقضم أراضي العراق كما تشاء، ويحتاج المرء ليكون سانجا تماما وربما يغبيا لأقصى درجة ليصدق " الاسطوانة المشروخة " التي يرددتها البعض عن الأمن وحماية الحدود وتدخل دول الجوار . فالناس تترك جيدا أن بعض السياسيين ساهموا ويساهمون في تقديم العراق على طبق من فضة إلى دول العالم كافة ، ويدركون أن كثيرا من السياسيين لهم قدم في العراق وأخرى في إحدى دول الجوار، وان البعض من الأحزاب السياسية ساهمت في اختراق الأمن الوطني للعراق .



كاركاتير

بسام فرج

بغداد تحتضن مؤتمراً دولياً للطفولة

حراس المطلق يمنعون الصحفيين من الاقتراب من منصة الاحتفال

للطفولة العراقية، الطفولة العراقية مهمة، إن الأولوية الأولى أمام

عملية السياسة أن تنظر إلى الثقافة العراقية والمشهد الثقافي العراقي من دون ثقافة وطنية مرتبطة إنسانيا مع العالم ومرتبطة بمنظومة قيمية ديمقراطية تعددية متنوعة للعراق الجديد، ولا يمكن أن نحل مشاكلنا الأخرى الاجتماعية السياسية، وفي تصريح خص به (المدى) قال حبيب ظاهر العباس: المؤتمر هو الحضارة والرفي والحياة لبناء مستقبل الطفل، وعلينا أن نقيم في كل مكان هكذا محفل في بغداد والمحافظات، أما مستشار رئاسة الجمهورية جلال المشاطة فقد خص (المدى) بتصريح جاء فيه: إن المسألة الأساسية في مثل هذه المؤتمرات هو طرح المشاكل ورسم الخطوط العامة ليس معالجة هذه الأوضاع، وإنما لتعليم الطفل ماذا نعني بثقافة وبناء الطفل ونعلمه كيف يجب الأخر، وما معنى حب الوطن والوطن، إذا وضعنا هذه الأسس

وضرورة العناية بهذه الشريحة، استهل الحفل بافتتاح معرضين الأول خصص لرسوم الأطفال والثاني لأبرز الفنانين الذين عملوا في مجال ثقافة الأطفال، المدير العام لدار ثقافة الأطفال محمود اسود خليفة اعتبر في كلمة له أن هذا اليوم يوم تاريخي لأطفال العراق والذي تمنى فيه زراعة الأمل والبسمة على شفاههم حسب كلمته، مطالباً بأن تحصل دار ثقافة الاطفال على الدعم اللازم لتنفيذ مشاريعها، وكيل وزارة الثقافة فوزي الاتروشي قال: ندعو من خلال هذا المؤتمر إلى تنشئة الطفل وان ما نعني به بتنشئة الطفل هو بناء مستقبل العراق، ويهمني أن أقول انه مع تقديرنا للجهد المبذول لهذا المؤتمر والمؤتمرات السابقة، مازالت هناك أولويات للطفولة ويجب أن نضعها في المقدمة قبل أي شيء آخر، فما زلنا نعاني فقرا شديدا في مكتبات الطفل ومجال إصدار وتوزيع المطبوعات المتعلقة



تحت عنوان (الكتاب نافذة الطفل الواسعة على الحياة) وبمشاركة دولية افتتح مؤتمر ثقافة الأطفال الدولي الثاني، الذي يستمر لثلاثة أيام، كان اليوم الاول حافلا بالكلمات والفعاليات التي تناول واقع الطفولة

□ كتابة وتصوير / نورا خالد

جيسكا وابنتها تحتفلان بأعياد الكريسماس

قامت النجمة جيسكا ألبا باصطحاب ابنتها البالغة من العمر ثلاث سنوات لترى سانتا كلوز، في لوس أنجلوس، وكانت ألبا متواجدة منذ أسبوع بفرنك بيفرلي هيلز، وذلك لحضور "the March Of Dimes" لعامها السادس، وهي احتفالية

خيرية خاصة بالطفولة، وكان من أبرز النجوم اللذين حضروا أماندا سايفريد ومولي سيمز والمخرجة ديابلو كودي، وجاءت دعوى هؤلاء النجوم لأنهم من أبرز الأمهات في هوليوود، والذين يعدون قدوة جيدة للجميع، لاهتمامهم بأطفالهم وبصحتهم وبنموهم.

رغدة: لا أعرف مطربة سورية اسمها أصالة

قالت الفنانة السورية، رغدة، إنها لم تجر أي لقاء صحفي منذ شهر رمضان الماضي حيث أطلت في عدة برامج حوارية، مؤكدة أنها لا تعرف مصدر الأخبار التي نشرت عن مهاجرتها أصالة خلال اليومين الماضيين. وقالت رغدة من هي أصالة؟ لا اعرف أن هناك مطربة سورية لدينا تدعى بهذا الاسم، مضيفة: "عندما سألوني عنها في البرامج أجبته، ولست متفرغة للدخول في مهاترات من هذا النوع، وأؤكد لك إنني لم اجر أي مقابلة طوال الفترة الماضية مع وسائل الإعلام، وكل ما نشر غير حقيقي". وكشفت رغدة عن تحضيرها عملا جديدا رافضة الإعلان عن تفاصيله حين البدء في تصويره.

تمثال جديد من الشمع لجوين ستيفاني

أزاح أمس العاملون بمتحف مدام توسو في مدينة نيويورك الستار عن تمثال جديد مصنوع من الشمع للنجمة العالمية جوين ستيفاني، وهي الملبس في إحدى الحفلات مؤخرا؛ وسيكون التمثال متاحا للجمهور تخصص متحف مدام توسو بمدينة نيويورك بتقديم تماثيل لمشاهير العالم مثل كيت وينسلت وتوم كروز وليوناردو دي كابرو وريهاننا وأنجلينا جولي وستون بوج وبراد بيت، وعدد من الرؤساء منهم باراك أوباما والأميرة ديانا وسيلينا جومين.

نانسي عجرم تحيي حفلاً في العراق للمرة الأولى

تتوجه النجمة اللبنانية نانسي عجرم الأسبوع المقبل إلى مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، وذلك لإحياء حفل جماهيري كبير في ٢٢ كانون الأول الجاري، في زيارة هي الأولى من نوعها إلى العراق، في حين ستحتفل برأس السنة الجديدة في قطر، حيث ستحبي حفلا في فندق لاسيغال، وتعد جمهور هذا الحفل بليلة من العمر ستقدم فيها أجمل وأشهر أغنياتها القديمة والجديدة، من ناحية أخرى، أصاعت نانسي عجرم شجرة عيد الميلاد والعلاقة وسط جموع غفيرة التي جاءت لرؤيتها والتقاط الصور معها في احتفالية كبيرة شهدتها العاصمة اللبنانية بيروت مؤخرا من تنظيم شركة سوليدير. ووجهت نانسي معايدة لجميع اللبنانيين في مناسبات الأعياد، متمنية أن تكون سنة خير وسلام. الاحتفالية تخللها استعراض مبهير للألعاب النارية أصاء سماء العاصمة، هذا وشاركت أيضا نانسي في افتتاح قرية Santa Village التي ستستقبل الأولاد طيلة فترة هذا الشهر المجيد.

أنجلينا جولي تساند الأطفال الجياع بالصيام التطوعي

قال مقربون من النجمة الأميركية أنجلينا جولي، التي تتميز بجسدها النحيل، إنها لا تتبع حمية غذائية للحفاظ على جسد مثير مثل غيرها من نجمات هوليوود، بل تصوم تطوعاً للضمان مع الأطفال الجياع. ونقلت مجلة (يو أس ويكلي) الأحد ١١ ديسمبر/ كانون الأول عن مصدر مقرب من الممثلة، أن جولي، وهي سفيرة للنوايا الحسنة بالأمم المتحدة، زارت عدداً من مخيمات اللاجئين في العالم، وتعرف دولياً بدورها في الأعمال الخيرية التي تقوم بها، إنها "تصوم للضمان مع الأطفال الذين

تزورهم". وأضاف أن الممثلة تقول "إن لم يستطيعوا الأكل، فلا أستطيع أن أكل". وقال مصدر آخر إن شريك جولي، الممثل براد بيت، والد أطفالها الستة، يشعر بالقلق عليها بسبب جسدها النحيل، وقد أجبرها على زيارة عدد من الأطباء، ولكنهم يقولون دائماً إنها بصحة جيدة". جولي، نجمة التمثيل العالمية، عرضت مؤخراً الفيلم الأول من إخراجها "في أرض الدم والعسل" عن حرب البوسنة، والذي لقي ترحيباً لدى النقاد.



(نور) تقضي ساعات في شراء هدية لحبيبها.. وهو ينفق نيتهما الزواج!

من الأخبار التي أسيغت عنه في الصحف التركية بأنه سوف يتزوج صونجول أودان.. وقال: "قرأت أخبار زواجي من الصحف، وهذا ليس صحيحاً". وأشار إلى أنه يتابع مسلسل صونجول أودان وهي تجسد دور "ياسمين" في مسلسل "ربات البيوت اليانسان"، وأنه متعجب جداً بأدائها في دورها الجديد.

بينما قضت الفنانة التركية صونجول أودان الشهيرة بنور ساعات طويلة لكي تختار ساعة خاصة لحبيبها الفنان كرم أليشيك في مركز تجاري، إذ بهذا الحبيب نفى وجود نية لديهما للزواج. وقد التقت عدسات المصورين صور نور وهي تشتري الهدية، أثناء تسوقها من أحد معارض الساعات. من جانبه، أعرب الفنان كرم أليشيك عن استغرابه